يعاني من بقايا الاستعمار الاوروبي القديم ، او كان في بداية تحوله السياسي الوطني لتكوين اسس قوية لاستقلاله الوطني ولم يشارك امريكا في عدائها للاتحاد السوفيتي · وتأكدت امريكا في بداية الخمسينات بأن التحولات السياسية الداخلية ان لم تضبط ، وان التوتر العربي ـ الاوروبي ان لم يهدأ ، سيؤثران في الاتجاهات السياسية للوطن العربي · ولهذا حاولت امريكا تبني سياسة عامة عربية من شأنها ان تنتج استقرارا داخليا وتوجها امريكيا · وتبرمجت هذه السياسة اجرائيا بسياسات مترابطة متعددة الاشكال ·

١ ـ **فلسطينيا** : اكدت امريكا ارتباطها الوثيق باسرائيل اولا بالالتزام الثلاثي ١٩٥٠ ـ امريكا وبريطانيا وفرنسا ـ باحترام استقلال وسلامة اسرائيل · وثانيا بالدعم العسكري والمالي لاسرائيل · وفي الوقت نفسه حاولت امريكا ان تجد حلا لما اسمته « بمشكلة اللاجئين » فدعمت جهود الامم المتحدة باطعـــام واسكان اللاجئين في مخيماتهم ، الى ان ثبتت سياسة التوطين الفلسطيني في الوطن العربي ، ويهمنا في هذا المجال ان نذكر ثلاثة امور : اولا ان امريكا لم تعترف حينئذ بحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه ، بل انها اعترفت بوجوده كشعب لاجيء لا بد من مساعدته انسانيا لارتباط ذلك بسياسة استقرار المنطقة ، ثانيا ايدت امريكا حق اللاجيء الفلسطيني في العودة الى بلده ، اذا كان على استعداد للعيش بسلام مع الحكم الاسرائيلي ، او تعويضه عن ممتلكاته . ثالثا تبلورت هذه السياسة في نهايتها بمشروع « التوطين » الذي طرحه وزير الخارجية الامريكية جون فوستر دالاس عام ١٩٥٤ والذي رفضه حينئذ الشعب الفلسطيني والدول العربية حيث ان مشروعه هذا كان يهدف الى توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي ·

ان هذه السياسة الامريكية توضح بأن امريكا لم تعترف بالوجود الوطني الفلسطيني ولم تعترف اصلا بان هذا الشعب يتمتع بحقوق وطنية في ارضه · واهتمام هذه السياسة بمطالب الشعب الفلسطيني ارتبطت تاريخيا بتقدير امريكا لدور الشعب الفلسطيني في الوطن العربي ، ولهذا آثرت ان تجد له مخرجا لكي لا يشكل عقبة في ربط الوطن العربي بالسياسة العسكرية الامريكية ·

٢ ـ **عربيا** : اتبعت امريكا سياسات متعددة تجاه الاجزاء المختلفة للوطن العربي · اولا حاولت امريكا ربط الدول العربية الملكية خاصة بسياستها وقد وجدت استجابة طيبة لهذه السياسة ، فدعمت المملكة العراقية حينئذ ، ودعمت الاردن والسعودية وليبيا ، ثانيا حاولت امريكا ايجاد حل يقبله الطرفان للصراع العربي ـ الاوروبي خاصة في شمال افريقيا الا انها لم تدعم حركات الاستقلال التحررية ، ثالثا حاولت امريكا احتواء حركة التحرر الوطني في مصر وسوريا وفي اجزاء اخرى من الوطن العربي · ومما لا شك فيه بأن امريكا اصبحت دولة